الخائن وخون الامين وصدق الكاذب
وكذب الصادق وكثر القذف وكان
المطر قيظا والولد غيظا وفاض اللئام
فيضا وغاض الكرام غيضا وكان
الامر الخرة والوزراء كذبة والامناء خونة
والعرفاء ظلمة والقراء الي العلماء فسقة
وتظهر الصفر يعني الدنانير وتطلب
البيضا يعني الدراهم وتكثر الخطايا
وقل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وحليت المصاحف وزخرفت المساجد
وطولت المنابر وخربت القلوب
وشربت الخمور وعطلت الحدود وولدت
الامة ربها ورايت الحفاة العراة قد
صاروا ملوكا وشاركت المراة زوجها
في التجارة وتشبه الرجال بالنساء
والنسا بالرجال وحلف بغير الله
وشهد المؤمن قبل ان يستشهد وسلم
على من يعرف وتفقه لغير الدين
وطلبت الدنيا بعمل الاخرة واتخذ
المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة
مغرما وكان زعيم القوم ارذلهم وعق

الرجل

الرجل اباه وجفا امه وبر صديقه
واطاع زوجته وعلت اصوات الفسقة
في المساجد واتخذت القينات والمعازف
وشربت الخمور في الطرق واتخذ الظلم
فخرا والقران مزامير والمساجد طرقا
وبيع الحكم ولعن اخر هذه الامة
اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا
وخسفا ومسخا وهو حديث غريب
وفي الحديث من اشراط الساعة
ان يتباهى الناس بالمساجد وورد
اراكم تشتشرفون مساجدكم بعدي
كما اشرفت اليهود كنايسها والنصارى
بيعها وورد اذا زخرفتم مساجدكم
وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم
وفي رواية ما سنا من عمل بعمل قوم
لوط الا زخرفوا مساجدهم واول
من احدث اشرافات المساجد عمر
ابن عبد العزيز قال الشافعية وتكره
الصلاة في مسجد بشرافات لما في سنن
البيهقي عن ابن عمر نهانا او نهينا ان
نصلي في مسجد بشرف قال المناوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)